Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو محدثين. ولكنه ترجمة أمينة لقول شلى فى «الذود عن الشعر»[١]. وتتفق معه أقوال كولردج عن العاطفة الشعرية والإحساس الشخصى بالسعادة والسلام الإلهى[٢].

### ١٣ - شعور الطفولة:

ويقرر العقاد أن الشاعر الحق هو المطبوع على الشعور الجديد أو شعور الطفولة الفنية التى تلازم الشاعر فى حياته من المبدأ إلى النهاية[٣].

والمازنى يقول: «فإن كل شاعر فى كل عصر نبيّه وطفله»[٤].

وقال أبو شادى: «إن عقل الفنان (العقل الباطن) هو عقل الطفل الكبير»[٥].

وقال عبد العزيز عتيق، وهو يثنى على شخصية أبى شادى: «إن أبا شادى رجل اعتيادى لا يروعك صامتًا. ولكنه إذا ما تحدث إليك راعك منه أنه يحيا فى الحياة: بنفس طفل، وقلب شاعر، وفكر فيلسوف»[٦].

وكرر نفس القول إبراهيم ناجى فى مقام الثناء على أبى شادى أيضًا فقال: «فإن للشاعر أبى شادى كما للشاعر «دلامار» نظرة إلى الدنيا كنظرة الطفل الحائر»[٧].

وهى فكرة مستوحاة من كولردج الذى أعلن أن من سمات العبقرية التى تميزها عن الموهبة، أن يصطحب الشاعر فى نفسه مشاعر الطفولة إلى قوى الرجولة، ويجمع بين إحساس الطفل بالعجب والجدة وبين المظاهر التى جعلت الإنسان يألف ما تحتوى عليه الحياة[٨].

### ١٤ - دور الثقافة:

أما شكرى فيقرر أن الثقافة أمر غاية فى الأهمية لأنها هى التى تشحذ الطباع وتيسر لها تلقى الإلهام، قال: «وإدمان الاطلاع أساس فى الشعر، لأنه هو الذى يهيىء الطبع»[٩].

ثم عاد إلى ذلك مع الإفاضة إذ يقول: «والإطلاع شراب روح الشاعر. وفيه ما يوقظ

---

(١) مجلة أبولو - مارس ١٩٣٤ - ص ٥٤٥، ٥٤٦. أنين ورنين لأبى شادى ١٧٥. الرسالة - العدد ٤٢٤ - ص ١٠٣٥. Defence ١٥٤.

(٢) فصل النقد الإنجليزى ٨١.

(٣) عباس العقاد ناقدًا ٣٥٦. وانظر الخيال د. عاطف جوده نصر ٢٤٨.

(٤) الشعر ٣٩.

(٥) الينبوع ك.

(٦) أنداء الفجر ٩٤.

(٧) أطياف الربيع ل.

(٨) د. عبد الحكيم حسان: سيرة أدبية ٧٣. فصل النقد الإنجليزى ٧٩ B.L ٤١.

(٩) دواوينه ٢١٠.